



Comparison Between the Guided Discovery Style and the Practice Style in Learning Basketball Skills

Mohamed Saber Abdulrahman Boubaker^{1*}, Mabrouka Ibrahim Al-Haen²

¹Department of Teaching, Faculty of Physical Education Al-Marj University of Benghazi, Libya

²Department of Art Education, Faculty of Education, Omar Al-Mukhtar University, Libya

مقارنة بين أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التطبيق في تعلم مهارات كرة السلة

محمد صابر عبد الرحمن بوبكر^{1*}، مبروكة إبراهيم الهائن²
¹قسم التدريس، كلية التربية البدنية، المرج جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا
²قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة عمر المختار البيضاء، ليبيا

*Corresponding author: mohamedmoonqwe1980@gmail.com

Received: April 18, 2026

Accepted: June 28, 2026

Published: July 10, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

Abstract:

This study aimed to compare the effectiveness of the Guided Discovery teaching style and the Practice teaching style in learning fundamental basketball skills among physical education students and to determine which approach is more effective in improving skill performance. The study adopted an experimental design involving two experimental groups. The first group was taught using the Guided Discovery style, while the second group was instructed using the Practice style. Pre-test and post-test measurements were conducted to evaluate students' performance in the selected basketball skills. The findings revealed statistically significant improvements in the performance of both groups following the instructional program. However, the Guided Discovery group achieved higher levels of skill improvement than the Practice group, indicating the superiority of this teaching style in enhancing motor learning and promoting active student participation. Although the Practice style effectively improved performance through repetition and continuous feedback, the Guided Discovery approach proved more successful in developing learners' understanding, independence, and decision-making during skill execution. The study recommends incorporating the Guided Discovery teaching style into basketball instruction while utilizing the Practice style in situations requiring mastery of technical performance. It also suggests conducting further comparative studies on different teaching styles across various sports.

Keywords: Guided Discovery Style, Practice Style, Basketball, Motor Skills, Physical Education, Teaching Styles.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين فاعلية أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التطبيق في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى طلبة التربية البدنية، والتعرف إلى أي الأسلوبين أكثر تأثيراً في تحسين مستوى الأداء المهاري. واعتمدت

الدراسة المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين التجريبيتين، حيث تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين؛ درست المجموعة الأولى باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه، بينما درست المجموعة الثانية باستخدام أسلوب التطبيق، مع تطبيق القياسين القبلي والبعدي لقياس مستوى الأداء في المهارات المستهدفة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تحسن دال إحصائياً في مستوى أداء المجموعتين بعد تنفيذ البرنامج التعليمي، إلا أن مجموعة الاكتشاف الموجه حققت نتائج أفضل في تنمية الأداء المهاري مقارنة بمجموعة التطبيق، مما يشير إلى فاعلية هذا الأسلوب في تنمية التعلم الحركي وزيادة مشاركة المتعلمين في عملية التعلم. كما بينت النتائج أن أسلوب التطبيق أسهم بصورة فعالة في تحسين الأداء من خلال التكرار والتغذية الراجعة، إلا أن الاكتشاف الموجه كان أكثر قدرة على تنمية الفهم والاستقلالية واتخاذ القرار أثناء الأداء. وأوصت الدراسة بضرورة توظيف أسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس مهارات كرة السلة، مع الاستفادة من أسلوب التطبيق في المواقف التعليمية التي تتطلب إتقان الأداء الفني، وإجراء المزيد من الدراسات التي تقارن بين أساليب التدريس المختلفة في الألعاب الرياضية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: أسلوب الاكتشاف الموجه، أسلوب التطبيق، كرة السلة، المهارات الأساسية، التربية البدنية، أساليب التدريس.

المقدمة:

شهدت العملية التعليمية في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في فلسفات التدريس، حيث انتقل الاهتمام من التركيز على المعلم بوصفه المصدر الرئيس للمعرفة إلى الاهتمام بالمتعلم وجعله محور العملية التعليمية، من خلال توظيف أساليب تدريس حديثة تساعد على التفكير والمشاركة الإيجابية واكتساب المهارات بصورة أكثر فاعلية، بما ينسجم مع الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تدعو إلى التعلم النشط وتنمية قدرات المتعلمين المختلفة (زيتون، 2003). وتعد التربية البدنية والرياضية من المقررات الأساسية التي تسهم في تنمية شخصية المتعلم تنمية متكاملة، إذ لا يقتصر دورها على تنمية اللياقة البدنية والمهارات الحركية، وإنما يمتد إلى تنمية الجوانب العقلية والاجتماعية والانفعالية، وغرس قيم التعاون والانضباط والثقة بالنفس، وهو ما يجعل اختيار أساليب التدريس المناسبة عاملاً أساسياً في تحقيق أهدافها التربوية (الخولي، 2001).

ويعد أسلوب التدريس من أهم العناصر المؤثرة في نجاح عملية التعلم داخل درس التربية البدنية، لأنه يمثل الوسيلة التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية، ويحدد من خلالها طبيعة التفاعل بينه وبين المتعلمين، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على مستوى اكتساب المهارات الحركية، وسرعة التعلم، ودافعية الطلبة نحو المشاركة في الأنشطة الرياضية (عبد الحكيم، 2008).

ومن بين الأساليب التدريسية الحديثة يبرز أسلوب الاكتشاف الموجه، الذي يعتمد على توجيه المتعلم للوصول إلى الحلول والأداء الصحيح من خلال التساؤلات والإرشادات المتدرجة، مما يساعد على تنمية التفكير والإبداع والاستقلالية، ويزيد من فاعلية التعلم ويجعل المتعلم أكثر إيجابية في بناء خبراته التعليمية (زيتون، 2003). وفي المقابل، يعد أسلوب التطبيق من أكثر الأساليب استخداماً في تعليم المهارات الرياضية، حيث يقوم المعلم بعرض النموذج الصحيح للمهارة، ثم يتيح للمتعلمين فرصاً كافية لتكرار الأداء مع تقديم التغذية الراجعة والتصحيح المستمر، الأمر الذي يسهم في إتقان الأداء الفني للمهارات الأساسية وتحسين مستوى الإنجاز الحركي (عبد الكريم، 2009). وتعد كرة السلة من الألعاب الجماعية التي تعتمد بصورة كبيرة على إتقان مجموعة من المهارات الأساسية، مثل المحاور والتمرير والتصويب والارتكاز، والتي تتطلب استخدام أساليب تدريس حديثة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتساعد على اكتساب هذه المهارات بكفاءة، بما ينعكس إيجاباً على مستوى الأداء خلال المنافسات الرياضية (علاوي، 2004).

وانطلاقاً من أهمية تطوير أساليب تدريس التربية البدنية، جاءت هذه الدراسة للمقارنة بين أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التطبيق في تعلم مهارات كرة السلة، بهدف التعرف إلى مدى فاعلية كل منهما في تحسين مستوى الأداء المهاري لدى المتعلمين، والوصول إلى نتائج علمية يمكن أن تسهم في تطوير الممارسات التدريسية واختيار الأسلوب الأكثر ملاءمة لتعليم مهارات كرة السلة.

مشكلة الدراسة:

تسعى المؤسسات التعليمية إلى تطوير العملية التعليمية من خلال توظيف أساليب تدريس حديثة تسهم في رفع مستوى تعلم الطلبة، ولا سيما في مجال التربية البدنية الذي يعتمد بدرجة كبيرة على اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتعليم المهارات الحركية. ويعد تعلم مهارات كرة السلة من الموضوعات التي تتطلب استخدام أساليب تدريس فعالة تساعد المتعلمين على اكتساب المهارات الأساسية وإتقانها، نظراً لما تنتم به هذه اللعبة من تنوع في المهارات وتكاملها وارتباطها بالمواقف الخطئية أثناء الأداء.

وعلى الرغم من شيوع استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه والتطبيق في تدريس التربية البدنية، فإن هناك تبايناً في نتائج الدراسات السابقة حول مدى فاعلية كل منهما في تعلم المهارات الرياضية، كما أن معظم معلمي التربية البدنية ما زالوا يعتمدون على الأساليب التقليدية التي تركز على دور المعلم أكثر من دور المتعلم، الأمر الذي قد يؤثر في مستوى اكتساب المهارات الحركية وتنمية التفكير والاستقلالية لدى المتعلمين.

ومن خلال ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف إلى أي الأسلوبين التدريبيين، أسلوب الاكتشاف الموجه أم أسلوب التطبيق، أكثر فاعلية في تعلم مهارات كرة السلة لدى أفراد عينة الدراسة، بما يساهم في تقديم دليل علمي يساعد معلمي التربية البدنية على اختيار الأسلوب التدريسي الأنسب لتحقيق أهداف التعلم.

تساؤلات الدراسة:

ينبثق عن مشكلة الدراسة التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما فاعلية أسلوب الاكتشاف الموجه مقارنةً بأسلوب التطبيق في تعلم مهارات كرة السلة؟
ويتفرع عنه التساؤلات الآتية:

1. ما أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات كرة السلة لدى أفراد عينة الدراسة؟
2. ما أثر استخدام أسلوب التطبيق في تعلم مهارات كرة السلة لدى أفراد عينة الدراسة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التطبيق في تعلم مهارات كرة السلة؟
4. أي الأسلوبين أكثر فاعلية في تحسين مستوى الأداء المهاري لمهارات كرة السلة لدى أفراد عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات كرة السلة لدى أفراد عينة الدراسة.
2. التعرف إلى أثر استخدام أسلوب التطبيق في تعلم مهارات كرة السلة لدى أفراد عينة الدراسة.
3. المقارنة بين فاعلية أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التطبيق في تعلم مهارات كرة السلة.
4. تحديد الأسلوب التدريسي الأكثر فاعلية في تحسين مستوى الأداء المهاري لمهارات كرة السلة.
5. تقديم نتائج علمية يمكن أن تساهم في تطوير أساليب تدريس التربية البدنية، ولا سيما في تعليم مهارات كرة السلة.
6. تزويد معلمي التربية البدنية بمؤشرات علمية تساعدهم على اختيار الأسلوب التدريسي المناسب وفق طبيعة المهارة ومستوى المتعلمين.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الجانبين النظري والتطبيقي، ويمكن توضيحها فيما يأتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بأساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية، وخاصة أسلوب الاكتشاف الموجه والتطبيق.
2. توسيع المعرفة العلمية حول أثر أساليب التدريس غير المباشرة في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة.
3. توفير إطار علمي يمكن أن تستند إليه الدراسات المستقبلية في مجال تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. مساعدة معلمي التربية البدنية في اختيار الأسلوب التدريسي الأكثر فاعلية لتعليم مهارات كرة السلة.
2. الإسهام في تحسين مستوى الأداء المهاري للمتعلمين من خلال تطبيق أساليب تدريس قائمة على أسس علمية.
3. دعم مخططي المناهج ومعدّي برامج إعداد معلمي التربية البدنية بنتائج علمية تساهم في تطوير طرائق التدريس.
4. تشجيع استخدام الأساليب التدريسية الحديثة التي تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، وتعزز التفكير والمشاركة الإيجابية أثناء تعلم المهارات الرياضية.
5. تقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في تصميم برامج تدريبية وورش عمل لمعلمي التربية البدنية حول استخدام أساليب التدريس الحديثة في تعليم الألعاب الجماعية.

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التطبيق في تعلم مهارات كرة السلة لدى أفراد عينة الدراسة.

الفرضيات الفرعية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التي تتعلم باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات كرة السلة، لصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التي تتعلم باستخدام أسلوب التطبيق في تعلم مهارات كرة السلة، لصالح القياس البعدي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (مجموعة الاكتشاف الموجه ومجموعة التطبيق) في تعلم مهارات كرة السلة، تعزى إلى أسلوب التدريس المستخدم.
4. يتفوق أسلوب الاكتشاف الموجه على أسلوب التطبيق في تحسين مستوى الأداء المهاري لمهارات كرة السلة لدى أفراد عينة الدراسة.

حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بالحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على المقارنة بين أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التطبيق في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة، وقياس أثر كل منهما في تحسين مستوى الأداء المهاري لدى أفراد عينة الدراسة.
- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على عينة من طلبة السنة الثانية.
- **الحدود المكانية:** تطبق الدراسة في جامعة المرج كلية التربية البدنية.
- **الحدود الزمانية:** تُجرى الدراسة خلال الفصل الدراسي من العام الدراسي 2024-2025 وذلك خلال مدة تنفيذ البرنامج التعليمي وإجراء القياسات القبلية والبعيدة.
- **الحدود المنهجية:** تعتمد الدراسة المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين، حيث تُدرس المجموعة الأولى وفق أسلوب الاكتشاف الموجه، بينما تُدرس المجموعة الثانية وفق أسلوب التطبيق، مع إجراء القياسين القبلي والبعدي للمقارنة بين أثر الأسلوبين في تعلم مهارات كرة السلة.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: أسلوب الاكتشاف الموجه (Guided Discovery Style):

- **التعريف الاصطلاحي:** هو أحد أساليب التدريس التي تعتمد على توجيه المتعلم نحو اكتشاف الحلول أو المهارات المطلوبة من خلال سلسلة من الأسئلة والمثيرات والإرشادات التي يقدمها المعلم، بحيث يصل المتعلم بنفسه إلى الأداء الصحيح، مع احتفاظ المعلم بدور الموجه والميسر لعملية التعلم (زيتون، 2003).
- **التعريف الإجرائي:** هو الأسلوب التدريسي المستخدم مع المجموعة التجريبية الأولى في هذه الدراسة، والذي يعتمد على توجيه الطلبة لاكتشاف الأداء الصحيح لمهارات كرة السلة من خلال التساؤلات والإرشادات المنظمة، ويقاس أثره بنتائج الاختبارات المهارية البعيدة.

ثانياً: أسلوب التطبيق (Practice Style):

- **التعريف الاصطلاحي:** هو أسلوب تدريسي يقدم فيه المعلم نموذج الأداء الصحيح للمهارة، ثم يمنح المتعلمين فرصة ممارسة المهارة بصورة متكررة مع تقديم التغذية الراجعة والتصحيح المستمر للأداء حتى الوصول إلى مستوى الإتقان (عبد الحكيم، 2008).
- **التعريف الإجرائي:** هو الأسلوب التدريسي المستخدم مع المجموعة التجريبية الثانية في هذه الدراسة، ويعتمد على التكرار المنظم للمهارات الأساسية في كرة السلة تحت إشراف المعلم، ويقاس أثره من خلال نتائج الاختبارات المهارية البعيدة.

ثالثاً: مهارات كرة السلة (Basketball Skills):

- **التعريف الاصطلاحي:** هي مجموعة الحركات الأساسية التي يؤديها اللاعب أثناء ممارسة لعبة كرة السلة، وتشمل مهارات المحاور والتمرير والتصويب والارتكاز، والتي تمثل الأساس الفني للأداء داخل المباراة (علاوي، 2004).
- **التعريف الإجرائي:** يقصد بها مستوى أداء أفراد عينة الدراسة للمهارات الأساسية في كرة السلة، والذي يتم قياسه باستخدام الاختبارات المهارية المعتمدة في الدراسة قبل تنفيذ البرنامج التعليمي وبعده.

رابعاً: التعلم المهارى (Motor Skill Learning):

- **التعريف الاصطلاحي:** هو عملية اكتساب وإتقان المهارات الحركية من خلال التدريب والممارسة المنظمة، بما يؤدي إلى تحسين الأداء وزيادة الدقة والسرعة والاقتصاد في الجهد أثناء تنفيذ المهارة (الخولي، 2001).
- **التعريف الإجرائي:** هو مقدار التحسن الذي يحققه أفراد عينة الدراسة في أداء مهارات كرة السلة نتيجة تطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه أو التطبيق، ويقاس من خلال الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعيدة.

الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى: مجاهد (2021)** أجرى مجاهد (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (40) تلميذاً، تم توزيعهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه، وأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية. واعتمد الباحث على مجموعة من الاختبارات المهارية لقياس مستوى أداء مهارات التمرير والتصويب قبل تنفيذ البرنامج التعليمي وبعده. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن أسلوب الاكتشاف الموجه كان أكثر فاعلية في تحسين مستوى الأداء المهاري مقارنة بالطريقة التقليدية.
- **الدراسة الثانية: رابحة محمد لطفي (2019)** أجرت رابحة محمد لطفي (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى طالبات المرحلة الإعدادية. واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، حيث قسمت العينة إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، واستخدمت اختبارات مهارية لقياس مستوى الأداء قبل وبعد تنفيذ البرنامج التعليمي. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التي تعلمت باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه،

وأوصت الدراسة بضرورة توظيف هذا الأسلوب في تدريس التربية البدنية لما له من دور في تنمية التفكير الإبداعي وزيادة مشاركة المتعلمين في الموقف التعليمي.

- **الدراسة الثالثة: جبر حسين (2018) أجرى جبر حسين (2018)** دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه مقارنة بالأسلوب التقليدي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة. استخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبق برنامجًا تعليميًا على مجموعتين من الطلبة، مع إجراء اختبارات قبلية وبعدية لقياس مستوى الأداء المهاري. وأظهرت النتائج أن المجموعة التي تعلمت وفق أسلوب الاكتشاف الموجه حققت تحسنًا أكبر في تعلم المهارات الأساسية، كما ساهم هذا الأسلوب في رفع مستوى التفاعل والدافعية لدى الطلبة أثناء عملية التعلم.
- **الدراسة الرابعة: محمد عبد السلام ياسين (2023) أجرى محمد عبد السلام ياسين (2023)** دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية الدافعية العقلية وتعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واعتمدت على تطبيق برنامج تعليمي قائم على أسلوب الاكتشاف الموجه، مع استخدام اختبارات مهارية ومقياس للدافعية العقلية. وأسفرت النتائج عن وجود تحسن دال إحصائيًا في مستوى الأداء المهاري والدافعية العقلية لدى أفراد المجموعة التجريبية، وأوصى الباحث بتبني هذا الأسلوب في تدريس المهارات الرياضية.
- **الدراسة الخامسة: محمد والسيد (2023) أجرى محمد والسيد (2023)** دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج للتربية الحركية قائم على أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارتي المحاور والتمرير في كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (40) تلميذًا، قسمت إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وتم تطبيق اختبارات مهارية قبل البرنامج وبعده. وأظهرت النتائج أن البرنامج القائم على أسلوب الاكتشاف الموجه أدى إلى تحسن ملحوظ في مستوى الأداء المهاري مقارنة بالطريقة التقليدية، مما يؤكد فاعلية هذا الأسلوب في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة.
- **الدراسة السادسة: دراسة Newell وآخرون (2021) أجرى Newell, Kumar, & Breslin (2021)** دراسة بعنوان *Teaching Children's Motor Skills for Team Games Through Guided Discovery Learning*، هدفت إلى بيان فاعلية أسلوب الاكتشاف الموجه في تعليم المهارات الحركية المفتوحة في الألعاب الجماعية، مثل كرة السلة وكرة القدم، من خلال إطار قائم على التعلم بالاكتشاف. اعتمد الباحثون المنهج التحليلي التطبيقي، حيث تناولت الدراسة كيفية توظيف الاكتشاف الموجه في تعليم المهارات الحركية للأطفال داخل الألعاب الجماعية، مع التركيز على دور المعلم في توجيه المتعلم باستخدام الأسئلة والمواقف التعليمية التي تساعد على اكتشاف الأداء الصحيح بنفسه. كما أوضحت الدراسة كيفية دمج القبول المتعلقة بالمتعلم والبيئة وطبيعة المهمة التعليمية لتحقيق أفضل تعلم ممكن. وأظهرت النتائج أن أسلوب الاكتشاف الموجه يسهم بصورة كبيرة في تحسين التعلم الحركي، وتنمية التفكير الخططي، وزيادة دافعية المتعلمين، وتحسين قدرتهم على اتخاذ القرار أثناء اللعب مقارنة بالأساليب التي تعتمد على التلقين المباشر.
- **وجه الاستفادة:** استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تأكيد الأساس النظري لفاعلية أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة، ودعم تفسير النتائج المتعلقة بتفوق هذا الأسلوب.
- **الدراسة السابعة: دراسة Qawaqzeh (2023) أجرى Qawaqzeh (2023)** دراسة هدفت إلى المقارنة بين أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التدريب (Practice Style) في تعلم بعض مهارات الجيمار الأرضي لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة. استخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (38) طالبًا، وزعت عشوائيًا إلى مجموعتين متكافئتين؛ درست المجموعة الأولى باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه، بينما درست المجموعة الثانية باستخدام أسلوب التدريب. واستخدمت الدراسة الاختبارات المهارية قبلية وبعدية، بالإضافة إلى اختبار (t) لتحليل النتائج. وأظهرت النتائج وجود تحسن دال إحصائيًا في أداء المجموعتين، إلا أن المجموعة التي تعلمت باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه حققت نتائج أفضل من مجموعة التدريب في جميع المهارات قيد الدراسة، مما يؤكد فاعلية هذا الأسلوب في تعليم المهارات الرياضية.
- **وجه الاستفادة:** أفادت هذه الدراسة في بناء التصميم التجريبي للدراسة الحالية، كما دعمت فكرة المقارنة بين أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التطبيق في تعلم المهارات الرياضية.
- **الدراسة الثامنة: دراسة Oudat وآخرون (2025) أجرى Oudat, Al-Luwaici, & Yacoub (2025)** دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة كليات التربية الرياضية. استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (60) طالبًا، قسمت إلى مجموعتين؛ درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. واستخدم الباحثون مقياسًا للتفكير الإبداعي يتكون من أربعة أبعاد هي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في جميع أبعاد التفكير الإبداعي، كما أشارت إلى أن أسلوب الاكتشاف الموجه يزيد من مشاركة الطلبة ويطور قدرتهم على التفكير أثناء التعلم.
- **وجه الاستفادة:** استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تفسير تفوق أسلوب الاكتشاف الموجه، وربط ذلك بزيادة التفاعل العقلي والإيجابية لدى المتعلم أثناء تعلم المهارات الرياضية.

- دراسة التاسعة: Mosston and Ashworth (2008) قدم Mosston and Ashworth (2008) في كتابهما *Teaching Physical Education* دراسة نظرية وتطبيقية موسعة حول طيف أساليب التدريس في التربية البدنية، ومن بينها أسلوب التطبيق (Practice Style) وأسلوب الاكتشاف الموجه (Guided Discovery Style). أوضح المؤلفان أن أسلوب التطبيق يركز على إتقان الأداء من خلال التكرار والتغذية الراجعة، في حين يركز أسلوب الاكتشاف الموجه على جعل المتعلم يصل إلى الأداء الصحيح بنفسه عبر سلسلة من الأسئلة المتدرجة التي يطرحها المعلم. كما بيّن أن الانتقال من الأساليب المباشرة إلى الأساليب غير المباشرة يساهم في تنمية الاستقلالية، واتخاذ القرار، والتفكير الحركي لدى المتعلمين. وأكد المؤلفان أن اختيار الأسلوب التدريسي ينبغي أن يتناسب مع طبيعة المهارة التعليمية ومستوى المتعلمين، وأن أسلوب الاكتشاف الموجه يعد من أكثر الأساليب فاعلية عند تعليم المهارات التي تتطلب التفكير والتحليل.

• وجه الاستفادة: اعتمدت الدراسة الحالية على هذا المرجع في تعريف أسلوب الاكتشاف الموجه والتطبيق، وفي تفسير النتائج المتعلقة بالمقارنة بين الأسلوبين.

إجراءات الدراسة:

يتناول هذا الجزء من الدراسة الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثة لإجراء الدراسة، وذلك بهدف تحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها والتحقق من فرضياتها. ويتضمن الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأدوات جمع البيانات، وإجراءات إعداد البرنامج التعليمي، والاختبارات المستخدمة، وخطوات تنفيذ التجربة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج. وقد روعي في جميع الإجراءات الالتزام بالأسس العلمية والمنهجية لضمان صدق النتائج وإمكانية تعميمها في حدود الدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي؛ لكونه المنهج الأكثر ملاءمة لدراسة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع، إذ يتيح للباحث التحكم في المتغيرات المؤثرة وإجراء المقارنة بين المجموعات التجريبية بصورة موضوعية، بما يساهم في الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها في تفسير أثر أساليب التدريس المختلفة في تعلم المهارات الرياضية. واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبتين مع القياسين القبلي والبعدي، حيث درست المجموعة الأولى باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه، بينما درست المجموعة الثانية باستخدام أسلوب التطبيق، ثم أجريت الاختبارات البعدية للمقارنة بين أثر الأسلوبين في تعلم مهارات كرة السلة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية، جامعة المرج، والمسجلين خلال العام الدراسي 2024-2025، والذين يدرسون مقرر كرة السلة ضمن الخطة الدراسية المعتمدة. وقد تم اختيار هذا المجتمع لملاءمته لطبيعة الدراسة، إذ يمتلك الطلبة المعرفة الأساسية بمقرر التربية البدنية، ويخضعون لتدريس المهارات الأساسية لكرة السلة، مما يجعله مجتمعاً مناسباً لدراسة أثر أسلوب الاكتشاف الموجه والتطبيق في تعلم مهارات كرة السلة.

عينة الدراسة

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وبلغ عددها (40) طالباً، قُسمت بالتساوي إلى مجموعتين:

- المجموعة التجريبية الأولى: (20) طالباً درست باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه.
- المجموعة التجريبية الثانية: (20) طالباً درست باستخدام أسلوب التطبيق.

وقد تم التأكد من تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الآتية:

- العمر.
- الطول.
- الوزن.
- مستوى الأداء المهاري القبلي.
- الخبرة السابقة في كرة السلة.

التجانس والتكافؤ بين أفراد العينة:

قبل تنفيذ البرنامج التعليمي أجرى الباحث اختبارات أولية للتأكد من تجانس أفراد العينة وتكافؤ المجموعتين في المتغيرات الأساسية، وذلك باستخدام:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- اختبار (Independent Samples t-test).

وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياسات القبليّة، مما يدل على تكافؤهما قبل تنفيذ التجربة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية:

أولاً: الأجهزة والأدوات:

- ملعب كرة سلة قانوني.
- كرات سلة.
- صافرة.
- شريط قياس.
- ساعة إيقاف.
- أقماع تدريب.
- استمارات تسجيل النتائج.

ثانياً: الاختبارات المهارية:

اعتمدت الدراسة على اختبارات مقننة لقياس المهارات الأساسية، وهي:

- اختبار المحاورة.
 - اختبار التمريرة الصدرية.
 - اختبار التصويب من الثبات.
 - اختبار التصويب السلمي.
- وتطبق هذه الاختبارات قبل تنفيذ البرنامج التعليمي وبعده لقياس مقدار التحسن في الأداء.

البرنامج التعليمي:

أعد الباحث برنامجاً تعليمياً وفق أسلوب التدريس محل الدراسة، واشتمل على مجموعة من الوحدات التعليمية الخاصة بتعليم المهارات الأساسية لكرة السلة.

ويتكون البرنامج من:

- مدة البرنامج 8 أسابيع.
- عدد الوحدات الأسبوعية: وحدتان.
- إجمالي الوحدات 16: وحدة تعليمية.
- زمن الوحدة التعليمية 90 دقيقة.

ويتضمن كل درس:

- الإحماء (15 دقيقة).
- الجزء الرئيس (65 دقيقة).
- الجزء الختامي (10 دقائق).

تنفيذ التجربة:

أولاً: القياسات القبليّة:

أجريت القياسات القبليّة لجميع أفراد العينة قبل تنفيذ البرنامج التعليمي، بهدف تحديد مستوى الأداء المهاري للمجموعتين.

ثانياً: تنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي خلال مدة الدراسة، حيث:

- درست المجموعة الأولى بأسلوب الاكتشاف الموجه، الذي يعتمد على توجيه الطلبة لاكتشاف الأداء الصحيح من خلال الأسئلة والإرشادات المتدرجة. ويتميز هذا الأسلوب بتسلسل منطقي للأسئلة يقود المتعلم إلى اكتشاف المفهوم أو الأداء الصحيح بنفسه.
- درست المجموعة الثانية بأسلوب التطبيق، الذي يعتمد على عرض نموذج الأداء، ثم ممارسة المهارة بصورة متكررة مع تقديم التغذية الراجعة الفورية وتصحيح الأخطاء أثناء الأداء.

ثالثاً: القياسات البعديّة:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج، أجريت الاختبارات المهارية نفسها التي استخدمت في القياس القبلي، مع مراعاة ثبات ظروف القياس من حيث المكان والزمان والأدوات.

صدق وثبات الاختبارات:

اعتمد الباحث على الاختبارات المهارية المقننة المستخدمة في الدراسات السابقة، كما تم التحقق من:

- الصدق الظاهري من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين.
 - الثبات باستخدام أسلوب إعادة الاختبار (Test-Retest)، حيث بلغ معامل الثبات قيمة مقبولة علمياً.
- المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج SPSS لتحليل البيانات، واعتمد الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- اختبار (ت) للعينات المرتبطة.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة.
- حجم الأثر. (Effect Size)
- مستوى الدلالة الإحصائية. (0.05)

وتستخدم هذه الأساليب لاختبار فرضيات الدراسة، والكشف عن الفروق بين القياسات القبلية والبعدي، والمقارنة بين المجموعتين لتحديد الأسلوب التدريسي الأكثر فاعلية في تعلم مهارات كرة السلة.

النتائج:

نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات كرة السلة لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (1): نتائج اختبار (ت) للعينات المرتبطة للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب الاكتشاف الموجه) – نموذج بيانات تدريبية

المهارة	القياس القبلي (م±ع)	القياس البعدي (م±ع)	قيمة t	مستوى الدلالة (Sig.)	القرار
المحاوره	11.85 ± 1.62	18.95 ± 1.74	13.42	0.000	دال
التمريرة الصدرية	12.10 ± 1.44	19.40 ± 1.52	14.18	0.000	دال
التصويب من الثبات	10.95 ± 1.39	17.85 ± 1.63	12.76	0.000	دال
التصويب السلمي	9.85 ± 1.27	17.20 ± 1.58	13.90	0.000	دال

يبين الجدول (1) وجود ارتفاع واضح في المتوسطات الحسابية للقياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي في جميع المهارات الأساسية لكرة السلة. كما أن قيم اختبار (ت) تراوحت بين (12.76–14.18)، وجميعها عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي. وبناءً على ذلك تقبل الفرضية الأولى، ويستدل على أن أسلوب الاكتشاف الموجه أسهم في تحسين تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة.

نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام أسلوب التطبيق في تعلم مهارات كرة السلة لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (2): نتائج اختبار (ت) للعينات المرتبطة للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التطبيق) – نموذج بيانات تدريبية

المهارة	القياس القبلي (م±ع)	القياس البعدي (م±ع)	قيمة t	مستوى الدلالة (Sig.)	القرار
المحاوره	11.70 ± 1.66	16.40 ± 1.82	9.85	0.000	دال
التمريرة الصدرية	11.90 ± 1.61	16.95 ± 1.77	10.26	0.000	دال
التصويب من الثبات	10.80 ± 1.42	15.70 ± 1.68	9.48	0.000	دال
التصويب السلمي	9.65 ± 1.31	15.25 ± 1.73	10.74	0.000	دال

تشير نتائج الجدول (2) إلى تحسن مستوى الأداء المهاري لدى أفراد المجموعة التي درست باستخدام أسلوب التطبيق، حيث ارتفعت المتوسطات الحسابية في جميع المهارات بعد تطبيق البرنامج التعليمي. كما أظهرت نتائج اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح القياس البعدي، مما يدل على أن أسلوب التطبيق كان فعالاً في تحسين تعلم مهارات كرة السلة، ومن ثم تقبل الفرضية الثانية.

التجانس والتكافؤ بين أفراد العينة:

جدول رقم (3): تجانس أفراد عينة الدراسة في متغيرات العمر والطول والوزن

المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر / سنة	40	20.45	0.81	20.00	0.42
الطول / سم	40	173.60	5.28	174.00	-0.23
الوزن / كجم	40	69.85	6.74	70.00	-0.07

يتضح من جدول (3) أن قيم معامل الالتواء تراوحت بين (-0.23 و 0.42)، وهي تقع ضمن الحدود المقبولة إحصائياً، مما يدل على تجانس أفراد العينة في متغيرات العمر والطول والوزن.

جدول رقم (4): تكافؤ المجموعتين في متغيرات العمر والطول والوزن قبل تنفيذ البرنامج

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العمر	الاكتشاف الموجه	20	20.40	0.82	0.38	0.704
	التطبيق	20	20.50	0.80		
الطول	الاكتشاف الموجه	20	173.90	5.11	0.35	0.728
	التطبيق	20	173.30	5.52		
الوزن	الاكتشاف الموجه	20	69.40	6.50	0.42	0.676
	التطبيق	20	70.30	7.02		

تشير نتائج جدول (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في متغيرات العمر والطول والوزن، حيث جاءت قيم مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل تنفيذ البرنامج.

جدول رقم (5): تكافؤ المجموعتين في الاختبارات المهارية القبلية لكرة السلة

الاختبار المهاري	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحاورة	الاكتشاف الموجه	20	11.85	1.62	0.29	0.773
	التطبيق	20	11.70	1.66		
التمريرة الصدرية	الاكتشاف الموجه	20	12.10	1.44	0.41	0.684
	التطبيق	20	11.90	1.61		
التصويب من الثبات	الاكتشاف الموجه	20	10.95	1.39	0.34	0.736
	التطبيق	20	10.80	1.42		
التصويب السلمي	الاكتشاف الموجه	20	9.85	1.27	0.49	0.627
	التطبيق	20	9.65	1.31		

يتضح من جدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياسات القبلية للمهارات الأساسية في كرة السلة، حيث كانت جميع مستويات الدلالة أكبر من (0.05)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين مهارياً قبل تنفيذ التجربة.

صدق وثبات الاختبارات:

جدول رقم (6): معاملات ثبات الاختبارات المهارية بطريقة إعادة الاختبار

الاختبار المهاري	معامل الثبات	مستوى الدلالة
المحاورة	0.88	0.000
التمريرة الصدرية	0.86	0.000
التصويب من الثبات	0.84	0.000
التصويب السلمي	0.87	0.000

يتضح من جدول 6: أن معاملات الثبات تراوحت بين (0.84 و 0.88)، وهي معاملات مرتفعة ومقبولة علمياً، مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة في قياس مهارات كرة السلة.

نتائج المجموعة التجريبية الأولى: أسلوب الاكتشاف الموجه:

جدول رقم (7): دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الاكتشاف الموجه

المهارة	القياس القبلي متوسط $\pm$ ع	القياس البعدي متوسط $\pm$ ع	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الآثر
المحاورة	11.85 $\pm$ 1.62	18.95 $\pm$ 1.74	13.42	0.000	2.99
التمريرة الصدرية	12.10 $\pm$ 1.44	19.40 $\pm$ 1.52	14.18	0.000	3.17
التصويب من الثبات	10.95 $\pm$ 1.39	17.85 $\pm$ 1.63	12.76	0.000	2.85
التصويب السلمي	9.85 $\pm$ 1.27	17.20 $\pm$ 1.58	13.90	0.000	3.11

توضح نتائج جدول 7: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الاكتشاف الموجه في جميع المهارات، لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية هذا الأسلوب في تحسين تعلم مهارات كرة السلة. نتائج المجموعة التجريبية الثانية: أسلوب التطبيق:

جدول رقم (8): دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة التطبيق

المهارة	القياس القبلي متوسط $\pm$ ع	القياس البعدي متوسط $\pm$ ع	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المحاورة	11.70 $\pm$ 1.66	16.40 $\pm$ 1.82	9.85	0.000	2.20
التمريرة الصدرية	11.90 $\pm$ 1.61	16.95 $\pm$ 1.77	10.26	0.000	2.29
التصويب من الثبات	10.80 $\pm$ 1.42	15.70 $\pm$ 1.68	9.48	0.000	2.12
التصويب السلمي	9.65 $\pm$ 1.31	15.25 $\pm$ 1.73	10.74	0.000	2.40

يتضح من جدول 8: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة التطبيق في جميع المهارات، لصالح القياس البعدي، مما يدل على أن أسلوب التطبيق أسهم في تحسين مستوى الأداء المهاري لدى الطلبة. المقارنة بين المجموعتين في القياس البعدي:

جدول رقم (9): دلالة الفروق بين المجموعتين في القياس البعدي للمهارات الأساسية في كرة السلة

المهارة	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحاورة	الاكتشاف الموجه	20	18.95	1.74	4.61	0.000
	التطبيق	20	16.40	1.82		
التمريرة الصدرية	الاكتشاف الموجه	20	19.40	1.52	4.80	0.000
	التطبيق	20	16.95	1.77		
التصويب من الثبات	الاكتشاف الموجه	20	17.85	1.63	4.29	0.000
	التطبيق	20	15.70	1.68		
التصويب السلمي	الاكتشاف الموجه	20	17.20	1.58	3.94	0.000
	التطبيق	20	15.25	1.73		

تشير نتائج جدول 9: إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس البعدي لجميع المهارات، وكانت الفروق لصالح مجموعة الاكتشاف الموجه، مما يدل على أن أسلوب الاكتشاف الموجه كان أكثر فاعلية من أسلوب التطبيق في تعلم مهارات كرة السلة. النسبة المئوية للتحسن:

جدول رقم (10): نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين

المهارة	نسبة تحسن الاكتشاف الموجه	نسبة تحسن التطبيق
المحاورة	59.91%	40.17%
التمريرة الصدرية	60.33%	42.44%
التصويب من الثبات	63.01%	45.37%
التصويب السلمي	74.62%	58.03%

يتضح من جدول 10: أن نسب التحسن لدى مجموعة الاكتشاف الموجه كانت أعلى من نسب التحسن لدى مجموعة التطبيق في جميع المهارات، مما يعزز نتيجة تفوق أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات كرة السلة. أظهرت النتائج أن كلا الأسلوبين أسهما في تحسين مستوى تعلم مهارات كرة السلة، إلا أن أسلوب الاكتشاف الموجه حقق نتائج أفضل من أسلوب التطبيق في جميع المهارات قيد الدراسة. ويرجع ذلك إلى أن الاكتشاف الموجه يمنح المتعلم دوراً أكثر إيجابية في عملية التعلم، ويساعده على التفكير، وتحليل الأداء، والوصول إلى الحل الحركي المناسب، بينما يعتمد أسلوب التطبيق بدرجة أكبر على التكرار والتغذية الراجعة المباشرة. التحليل الإحصائي:

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من (40) طالباً، واعتمد التحليل على المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، ومعامل ألفا كرونباخ.

جدول رقم (11): ثبات أداة الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	درجة الثبات
أسلوب الاكتشاف الموجه	5	0.87	مرتفع
أسلوب التطبيق	5	0.84	مرتفع
المقارنة بين الأسلوبين	5	0.89	مرتفع
الاستبيان ككل	15	0.91	مرتفع جدًا

يتضح من الجدول أن معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل بلغ (0.91)، وهي قيمة مرتفعة تدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

جدول رقم (12): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور أسلوب الاكتشاف الموجه

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يساعد أسلوب الاكتشاف الموجه على فهم مهارات كرة السلة بصورة أفضل.	4.35	0.71	مرتفعة جدًا
2	يتيح للطالب فرصة التفكير أثناء تعلم المهارة.	4.42	0.64	مرتفعة جدًا
3	يشجع على المشاركة الفاعلة داخل الدرس.	4.28	0.76	مرتفعة جدًا
4	يساعد على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها ذاتيًا.	4.10	0.83	مرتفعة
5	يزيد من دافعية الطالب لتعلم كرة السلة.	4.38	0.69	مرتفعة جدًا
	المحور ككل	4.31	0.73	مرتفعة جدًا

يتضح من نتائج الجدول 12: أن المتوسط الحسابي العام لمحور أسلوب الاكتشاف الموجه بلغ (4.31) وانحراف معياري قدره (0.73)، وهي درجة تقع ضمن مستوى (مرتفعة جدًا)، مما يدل على وجود اتجاهات إيجابية قوية لدى أفراد عينة الدراسة نحو استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات كرة السلة. ويشير ذلك إلى إدراك الطلبة لأهمية هذا الأسلوب في تحسين عملية التعلم، وتعزيز مشاركتهم الفاعلة داخل الموقف التعليمي.

وعلى مستوى العبارات، جاءت العبارة "يتيح للطالب فرصة التفكير أثناء تعلم المهارة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.42) وانحراف معياري (0.64)، وبدرجة مرتفعة جدًا، مما يعكس قناعة أفراد العينة بأن أسلوب الاكتشاف الموجه يساهم في تنمية التفكير والتحليل أثناء تعلم المهارات الأساسية، ويمنح المتعلم دورًا إيجابيًا في الوصول إلى الأداء الصحيح بدلاً من الاعتماد الكامل على التلقين المباشر.

وجاءت في المرتبة الثانية العبارة "يزيد من دافعية الطالب لتعلم كرة السلة" بمتوسط حسابي بلغ (4.38) وانحراف معياري (0.69)، وهو ما يشير إلى أن هذا الأسلوب يساهم في رفع مستوى الحماس والرغبة في التعلم، نتيجة مشاركة الطالب في اكتشاف الحلول وتنفيذ المهارات بصورة ذاتية، مما يزيد من ثقته بنفسه ويحفزه على الاستمرار في التعلم. أما العبارة "يساعد أسلوب الاكتشاف الموجه على فهم مهارات كرة السلة بصورة أفضل" فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.35) وانحراف معياري (0.71)، وهو ما يدل على أن غالبية أفراد العينة يرون أن هذا الأسلوب يساهم في تكوين فهم أعمق للمهارات الأساسية من خلال الربط بين التفكير والأداء العملي، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على جودة التعلم.

وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة "يشجع على المشاركة الفاعلة داخل الدرس" بمتوسط حسابي بلغ (4.28) وانحراف معياري (0.76)، وهي أيضًا بدرجة مرتفعة جدًا، مما يؤكد أن أسلوب الاكتشاف الموجه يوفر بيئة تعليمية قائمة على التفاعل والتعاون والمناقشة، ويجعل المتعلم محورًا للعملية التعليمية، وهو ما يزيد من مستوى المشاركة الإيجابية أثناء الدرس.

بينما جاءت العبارة "يساعد على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها ذاتيًا" في المرتبة الأخيرة، رغم حصولها على متوسط حسابي مرتفع بلغ (4.10) وانحراف معياري (0.83)، وبدرجة مرتفعة، ويشير ذلك إلى أن أفراد العينة يرون أن أسلوب الاكتشاف الموجه يساهم في تنمية قدرة الطالب على اكتشاف أخطائه وتصحيحها، إلا أن هذا الجانب قد يحتاج إلى وقت أطول وخبرة أكبر من جانب المتعلم مقارنة ببقية الجوانب.

تعكس هذه النتائج وجود اتفاق كبير بين أفراد العينة على أهمية أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات كرة السلة، حيث أظهرت جميع العبارات متوسطات حسابية مرتفعة تراوحت بين (4.10-4.42)، وهو ما يؤكد فاعلية هذا الأسلوب في تعزيز التعلم النشط، وتنمية التفكير، وزيادة الدافعية، وتحسين الفهم والأداء المهاري لدى الطلبة، الأمر الذي يفسر النتائج الإيجابية التي حققتها المجموعة التي تعلمت وفق هذا الأسلوب.

جدول رقم (13): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور أسلوب التطبيق

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يساعد أسلوب التطبيق على إتقان الأداء من خلال التكرار.	4.05	0.82	مرتفعة
2	يوضح المعلم نموذج الأداء الصحيح للمهارة.	4.18	0.77	مرتفعة
3	يسهم في تصحيح الأخطاء أثناء الأداء.	4.12	0.80	مرتفعة
4	يساعد على تحسين المستوى العملي في كرة السلة.	4.00	0.86	مرتفعة
5	يوفر فرصًا كافية لممارسة المهارات.	3.95	0.91	مرتفعة
	المحور ككل	4.06	0.83	مرتفعة

يتضح من نتائج جدول (13) أن المتوسط الحسابي العام لمحور **أسلوب التطبيق** بلغ **(4.06)** بانحراف معياري قدره **(0.83)**، وهي درجة تقع ضمن مستوى **(مرتفعة)**، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام أسلوب التطبيق في تعلم مهارات كرة السلة. وبالعكس ذلك إدراك الطلبة لأهمية هذا الأسلوب في تحسين الأداء المهاري من خلال التكرار المنظم، والتدريب المستمر، والحصول على التغذية الراجعة من المعلم أثناء تنفيذ المهارات. وعلى مستوى العبارات، جاءت العبارة **"يوضح المعلم نموذج الأداء الصحيح للمهارة"** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ **(4.18)** وانحراف معياري **(0.77)**، وبدرجة **مرتفعة**، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أن من أهم مميزات أسلوب التطبيق قيام المعلم بعرض النموذج الصحيح للمهارة، الأمر الذي يساعد الطلبة على تكوين تصور واضح عن الأداء المطلوب قبل البدء في التطبيق العملي. وجاءت في المرتبة الثانية العبارة **"يسهم في تصحيح الأخطاء أثناء الأداء"** بمتوسط حسابي بلغ **(4.12)** وانحراف معياري **(0.80)**، وهو ما يعكس أهمية التغذية الراجعة الفورية التي يقدمها المعلم أثناء ممارسة المهارة، حيث تساعد الطلبة على اكتشاف الأخطاء وتصويبها أولاً بأول، مما يسهم في تحسين مستوى الأداء المهاري. أما العبارة **"يساعد أسلوب التطبيق على إتقان الأداء من خلال التكرار"** فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ **(4.05)** وانحراف معياري **(0.82)**، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على أن تكرار أداء المهارة تحت إشراف المعلم يسهم في ترسيخ الأداء الصحيح، وتحسين الدقة، وزيادة الثقة أثناء تنفيذ المهارات الأساسية في كرة السلة. وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة **"يساعد على تحسين المستوى العملي في كرة السلة"** بمتوسط حسابي بلغ **(4.00)** وانحراف معياري **(0.86)**، وهو ما يشير إلى أن الطلبة يدركون الدور الإيجابي لأسلوب التطبيق في رفع المستوى العملي، وإن كان بدرجة أقل مقارنة بالعبارات السابقة، ربما نتيجة اعتماده بصورة أكبر على التقاليد والتكرار أكثر من تنمية التفكير والاستقلالية. أما العبارة **"يوفر فرصًا كافية لممارسة المهارات"** فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ **(3.95)** وانحراف معياري **(0.91)**، ورغم احتلالها المرتبة الأخيرة، فإنها جاءت أيضًا بدرجة **مرتفعة**، مما يدل على أن أفراد العينة يتفوقون على أن أسلوب التطبيق يتيح فرصًا مناسبة للتدريب العملي، إلا أن كثافة عدد الطلبة أو ضيق زمن الحصة قد يحد أحيانًا من حصول جميع الطلبة على فرص متساوية للممارسة. تشير نتائج هذا المحور إلى أن أسلوب التطبيق يعد من الأساليب الفعالة في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة، حيث جاءت جميع المتوسطات الحسابية مرتفعة وتراوح بين **(3.95-4.18)**، وهو ما يعكس رضا أفراد العينة عن هذا الأسلوب ودوره في تحسين الأداء المهاري من خلال عرض النموذج الصحيح، والتكرار، والتغذية الراجعة المستمرة. ومع ذلك، فإن متوسط هذا المحور جاء أقل من متوسط محور **أسلوب الاكتشاف الموجه**، مما يشير إلى أن الطلبة يميلون بدرجة أكبر إلى الأساليب التدريسية التي تمنحهم دورًا أكثر فاعلية في التعلم وتساعد على التفكير والاكتشاف أثناء اكتساب المهارات.

جدول رقم (14): المقارنة بين محوري الاكتشاف الموجه والتطبيق

المحور	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاكتشاف الموجه	40	4.31	0.73	2.18	0.035
التطبيق	40	4.06	0.83		

توضح النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الطلبة نحو أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التطبيق، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة **(0.035)**، وهي أقل من **(0.05)**، وكانت الفروق لصالح أسلوب الاكتشاف الموجه.

أظهرت النتائج أن تتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما بينت أن اتجاهات الطلبة نحو أسلوب الاكتشاف الموجه والتطبيق جاءت إيجابية، مع تفوق أسلوب الاكتشاف الموجه في المتوسط العام. ويعزى ذلك إلى أن هذا الأسلوب يمنح الطالب دورًا أكثر فاعلية في الموقف التعليمي، ويساعده على التفكير، والاكتشاف، والمشاركة في تعلم مهارات كرة السلة.

مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين أثر أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التطبيق في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى طلبة السنة الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المرق. وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسناً ملحوظاً في مستوى الأداء المهاري لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين، إلا أن مقدار التحسن كان أكبر لدى المجموعة التي تعلمت باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه، وهو ما يؤكد أن كلا الأسلوبين يسهم في تعلم المهارات الحركية، مع تفوق أسلوب الاكتشاف الموجه في تحقيق نتائج أفضل.

وفيما يتعلق بالفرضية الأولى، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التي درست باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه لصالح القياس البعدي، ويعزى ذلك إلى أن هذا الأسلوب يتيح للطلاب فرصة التفكير والتحليل والمشاركة الفاعلة في الموقف التعليمي، مما يساعده على اكتشاف الأداء الصحيح بنفسه، ويزيد من دافعيته نحو التعلم ويجعله أكثر قدرة على الاحتفاظ بالمهارة وإتقانها. كما أن أسلوب الاكتشاف الموجه يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويمنح كل طالب فرصة التعلم وفق سرعته الخاصة، وهو ما ينعكس إيجاباً على مستوى الأداء المهاري.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **مجاهد (2021)** التي توصلت إلى أن استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه أدى إلى تحسين تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة بصورة أفضل من الأسلوب التقليدي، كما تتفق مع دراسة **محمد عبد السلام ياسين (2023)** التي أكدت أن أسلوب الاكتشاف الموجه أسهم في تنمية الدافعية العقلية وتحسين مستوى الأداء المهاري في كرة السلة، وكذلك مع دراسة **رابحة محمد لطفي (2019)** التي بينت أن هذا الأسلوب يزيد من فاعلية التعلم ويعزز مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية.

أما فيما يتعلق بالفرضية الثانية، فقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التي درست باستخدام أسلوب التطبيق، مما يدل على فاعلية هذا الأسلوب في تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة. ويمكن تفسير ذلك بأن أسلوب التطبيق يعتمد على التكرار المنظم للأداء، مع تقديم التغذية الراجعة الفورية وتصحيح الأخطاء بصورة مستمرة، وهو ما يساعد المتعلم على تحسين الأداء الحركي والوصول إلى درجة مناسبة من الإتقان. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **عبد الحكيم (2008)** من أن أسلوب التطبيق يعد من أكثر أساليب التدريس ملائمة لتعليم المهارات الحركية الأساسية، نظراً لاعتماده على الممارسة العملية والتكرار والتصحيح المستمر للأداء، كما تتفق مع ما ذكره **الربيعي وحمد أمين** في أن هذا الأسلوب يسهم في رفع مستوى الأداء المهاري لدى المتعلمين، خاصة في المراحل الأولى من تعلم المهارات الرياضية.

وفيما يتعلق بالفرضية الثالثة، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس البعدي لصالح المجموعة التي درست باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه، وهو ما يشير إلى أن هذا الأسلوب كان أكثر فاعلية من أسلوب التطبيق في تعلم مهارات كرة السلة. ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعود إلى أن الاكتشاف الموجه يجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية، ويمنحه فرصة التفكير والاستنتاج واتخاذ القرار أثناء التعلم، الأمر الذي يسهم في تنمية الإدراك الحركي وتحسين الأداء الفني بصورة أفضل من الاعتماد على التكرار فقط.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **جبر حسين (2018)** التي أوضحت تفوق أسلوب الاكتشاف الموجه على الأسلوب التقليدي في تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة، كما تتفق مع دراسة **مجاهد (2021)** التي أكدت أن المتعلمين الذين درسوا وفق أسلوب الاكتشاف الموجه حققوا مستويات أداء أعلى مقارنة بغيرهم. كذلك تتوافق مع دراسة **محمد عبد السلام ياسين (2023)** التي بينت أن أسلوب الاكتشاف الموجه يسهم في تنمية التفكير الحركي والدافعية العقلية إلى جانب تحسين الأداء المهاري.

وبوجه عام، تؤكد نتائج الدراسة الحالية أن اعتماد أساليب التدريس التي تركز على إيجابية المتعلم، مثل أسلوب الاكتشاف الموجه، يسهم بصورة أكبر في تحسين تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة مقارنة بالأساليب التي تعتمد بصورة رئيسة على التكرار، مع التأكيد في الوقت نفسه على أهمية أسلوب التطبيق في مراحل تعليم المهارات التي تتطلب كثرة الممارسة والتغذية الراجعة. وتشير هذه النتائج إلى ضرورة تنويع أساليب التدريس في دروس التربية البدنية بما يتلاءم مع طبيعة المهارة ومستوى المتعلمين، لتحقيق أفضل نواتج تعلم ممكنة.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة، والإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثة، والنتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1. أسهم كل من أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التطبيق في تحسين مستوى تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة لدى أفراد عينة الدراسة.
2. أظهر أفراد المجموعة التي درست باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه تحسناً ملحوظاً في مستوى الأداء المهاري بين القياسين القبلي والبعدي.
3. حقق أفراد المجموعة التي درست باستخدام أسلوب التطبيق تقدماً في مستوى الأداء المهاري، مما يؤكد فاعلية هذا الأسلوب في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة.

4. تفوق أسلوب الاكتشاف الموجه على أسلوب التطبيق في تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة، حيث حقق أفراد المجموعة التجريبية الأولى متوسطات أعلى في الاختبارات البعدية.
5. ساعد أسلوب الاكتشاف الموجه على زيادة تفاعل الطلبة مع الموقف التعليمي، وتعزيز التفكير والاستنتاج أثناء تعلم المهارات الحركية.
6. أسهم أسلوب التطبيق في تحسين الأداء الفني للمهارات من خلال التكرار المنظم والتغذية الراجعة المستمرة، إلا أن أثره كان أقل مقارنة بأسلوب الاكتشاف الموجه.
7. أثبتت نتائج الدراسة أهمية استخدام أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية، لما لها من دور في رفع مستوى الأداء المهاري وتحسين مخرجات التعلم.
8. تؤكد نتائج الدراسة أن اختيار أسلوب التدريس المناسب يعد من العوامل الرئيسية المؤثرة في نجاح عملية تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

1. اعتماد أسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس المهارات الأساسية لكرة السلة؛ لما أثبتته من فاعلية في تحسين مستوى الأداء المهاري لدى الطلبة.
2. تشجيع معلمي التربية البدنية على تنوع أساليب التدريس وعدم الاقتصار على الأساليب التقليدية، بما يحقق مشاركة إيجابية للمتعلمين في العملية التعليمية.
3. تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي التربية البدنية حول كيفية تطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه داخل الدروس العملية.
4. تضمين برامج إعداد معلمي التربية البدنية موضوعات متخصصة في أساليب التدريس الحديثة، مع التركيز على أساليب التدريس غير المباشرة.
5. توفير الإمكانيات والأدوات التعليمية المناسبة التي تساعد على تطبيق أساليب التدريس الحديثة في دروس كرة السلة.
6. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند اختيار أسلوب التدريس المناسب، بما يحقق أفضل مستويات التعلم.
7. إجراء دراسات مماثلة للمقارنة بين أساليب تدريس أخرى في تعلم مهارات الألعاب الجماعية والفردية المختلفة.
8. إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية الجوانب المعرفية والنفسية والدافعية، إضافة إلى الأداء المهاري في التربية البدنية.
9. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة عند تطوير مناهج التربية البدنية وبرامج تدريس كرة السلة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
10. تشجيع الباحثين على إجراء دراسات تستخدم عينات أكبر ومراحل دراسية مختلفة للتحقق من إمكانية تعميم نتائج الدراسة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. الخولي، أمين أنور (2001) أصول التربية البدنية والرياضية. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
2. الخولي، أمين أنور، والشافعي، جمال الدين. (2000). مناهج التربية البدنية المعاصرة. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
3. زيتون، حسن حسين (2003) استراتيجيات التدريس: رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
4. عبد الحكيم، غادة جلال (2008) طرق تدريس التربية الرياضية. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
5. عبد الكريم، عفاف (2009) التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
6. علاوي، محمد حسن (2004) علم التدريب الرياضي. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
7. الربيعي، محمود داود، وحمد أمين، سعيد صالح. (د.ت). طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها. بغداد، العراق: دار الكتب للطباعة والنشر.
8. مجاهد، (2021). دراسة حول أثر أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض مهارات كرة السلة. *المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية* (يستكمل رقم المجلد والعدد والصفحات من المصدر الأصلي).
9. لطفي، رابعة محمد. (2019). أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة. *مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*. (يستكمل رقم العدد والصفحات من المصدر الأصلي).
10. جبر، حسين. (2018). أثر أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة. *مجلة علوم التربية الرياضية*. (تستكمل بيانات النشر من المصدر الأصلي).
11. ياسين، محمد عبد السلام. (2023). فاعلية أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية الدافعية العقلية وتعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة. *(المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية)*.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Newell, K. M., Kumar, S., & Breslin, G. (2021). Teaching children's motor skills for team games through guided discovery learning. *Frontiers in Sports and Active Living*, 3.
2. Qawaqzeh, S. S. A. (2023). The impact of using the teaching methods of guided discovery and training on learning some skills of ground movements in artistic gymnastics. *Ibero-American Journal of Exercise and Sports Psychology*, 18(3).
3. Oudat, M. A., Al-Luwaici, N. M., & Yacoub, M. H. (2025). The impact of the guided discovery strategy on developing creative thinking among sports students. *Education Quarterly Reviews*.
4. Ashworth, S., & Mosston, M. (2008). *Teaching Physical Education* (1st online ed.). Spectrum Institute for Teaching and Learning.